



## نبضه القلم

### العمل عبادة



الشيخ الدكتور /  
عولي عبدالله طاهر

العبادة المشروعة في الإسلام من صلاة وصيام وزكاة وحج هي الطريق العملي لإصلاح حياة الإنسان وتطهير نفسه وجسمه ووجدانه من الأدران ، متى أحسنت ممارستها ، وأديت على خير وجه.

وما العبادة في الإسلام إلا خلق ومبادئ ، وواجب ومسؤولية، فيها يخلق المجتمع الصالح، وعن طريقها ينهض المجتمع، ويتطور، ويواسطتها يتحقق النظام، ويسود الإخاء والتعاون والترحم والتكافل بين الناس.

فالصلاة طهارة للنفس بالإقبال على الخالق والخشوع له، وطهارة للأعضاء بالضوء، وطهارة للجسم بالاستغتسال، وفيها كفا لصاحبها عن المنكرات، وفيها مساواة بين الناس من سائر الأنواع والأجناس، وفيها اتحاد ونظام وخشوع وخضوع لله،

قال تعالى: (إن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر) العنكبوت، 45. والصوم جهاد للنفس، وصبر على الشهوات، ورياضة للروح والجسد، وبه يكتسب الجسم قوة وصحة، وبه يتعود المرء على البذل والتضحية، وتقوى لديه الإرادة التي بها يستطيع تحمل أعباء الحياة، وبه يزداد الإنسان صبراً على تحمل الشدائد ويقوى على احتمال المصاعب، وفي الصوم تعاون وإحساس بشعور المعوزين والمحتاجين، وبه يتحقق طهر النفس ونقاء القلب، ومراقبة الله تعالى في السر والعلن، قال تعالى: (أم حسبكم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين، آل عمران، 142).

والزكاة مثل رافع لتعاون الناس فيما بينهم، لخير الجماعة، وهي دلالة واضحة على مشاركة الأفراد في المسؤولية الاجتماعية، لضمان حياة كريمة للمحتاجين، وفيها يتم تحقيق العدالة الاجتماعية والاستجابة لأمر الله تعالى الذي أنزل الماء، ونمى الزرع، وانضج الثمار، وبعث الحرارة لتنمو المزروعات والأزهار، وأرسل الريح لتغذية النباتات وتلقيحها، وهو الذي يحيي المزروعات من الفيضانات والأفات، وفي الزكاة اعتراف من المرء بأن الأموال هبة من عند الله، وفيها حقوق للمحرومين والمعوزين. قال تعالى: (والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم، الماعز، 25).

والعبادة في الإسلام ليست مقصورة على ما ذكرنا من صلاة وصيام وزكاة وحج، وكل ماله علاقة بحقوق الله، بل تتسع دائرتها لتشمل السعي في طلب الرزق، والضرب في الأرض وإقامة العمران البشري على قواعده العتيقة من زراعة وتنمية للأثرة، وتجدير للقوة، ومن هنا عد النبي محمد صلى الله عليه وسلم الأشغال بهذه الأعمال عبادة مدامت النية صالحة والقصد شرفاً وذلك في قوله: (ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان إلا كان له به صدقة).

ويتبين من هذا أن الإسلام يعتبر العمل عبادة، بل يعتبره حقاً وشرفاً ومعاشاً، وفي الحديث الشريف عن كعب بن عجرة رضي الله عنه، قال: مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فرأى أصحاب رسول الله من جلده ونشاطه ما أثار إعجابهم، فقالوا: يارسول الله، لو كان هذا في سبيل الله، فقال رسول الله (إن كان خرج يسعى على أولاد صغار فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان).

وهكذا جعل الإسلام العمل عبادة بل رفعه إلى مرتبة الجهاد في سبيل الله، إذا اقترب بالنية الصالحة ونبل الغاية، واعتبر القاعدين عن العمل، والكسالي كالمخالفين عن الجهاد، ولقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله: (إن الرجل ليعجبني فأسأل: لا عمل له، فيسقط من عيني). وفهم من ذلك أن الإسلام كره البطالة وانتقص أصحابها، وجعل شزار الناس أولئك القاعسين من غير عمل، العاطمين من غير جهد، الناعمين من غير كفاح، الذين يرضون أوقاتهم في الثرثرة واللغو وغير المفيد من الكلام، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (أشرار أمتي الذين ولدوا في النعيم، وغذوا به ياكلون من الطعام أوثاناً ويتشققون في الكلام). كما جعل خيار الأمة وأعر أبنائها أولئك الذين يعرفون رسالتهم في الحياة ويؤدون ضريبة الصحة والعافية، ويفضون حياتهم في العمل، ويمضون أعمارهم يديرون دولاب الإنتاج، ويحولون التراب خيراً وبركة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما كسب رجل كسباً أطيب من عمل يده).

ويروي أن الرسول صلى الله عليه وسلم أمسك يد تورث من كثرة العمل، فقال: (هذه يد يحييها الله ورسوله) كما ورد عنه قوله: (من أمسى كالا من عمل يده أمسى مغفوراً له).

خطيب جامع الهاشمي (الشيخ عثمان)

### خلال أغسطس الماضي

## ارتفاع نسبة الصادرات عبر ميناء عدن إلى أكثر من مليار ريال

بإذن / عدن /

أكد نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة رئيس المنطقة الحرة بعدن الدكتور عبد الجليل الشعبي نجاح المشاركة اليمنية في منتدى وعرض شيا من المولى الثاني عشر الذي عقد بجمهورية الصين الشعبية خلال الفترة من 8 - 11 سبتمبر الجاري . وقال الدكتور الشعبي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) لدى عودته أمس إلى عدن بعد ترؤسه وفد الجمهورية اليمنية إلى المنتدى والمعرض الدولي أن المسؤولين الصينيين أكدوا حقهم للمستثمرين والشركات الصينية على الاستثمار في المنطقة الحرة بعدن والاستفادة من الفرص الاستثمارية ومزايا الاستثمار وتوسيع آفاق التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين في هذا المجال . وأشار إلى أنه التقى بوزير التجارة الصيني وعدد من المسؤولين في وزارة التجارة الصينية الذين أكدوا أهمية الاستثمار في المنطقة الحرة بعدن . وأفاد الدكتور الشعبي أن الوفد اليمني شارك في الندوة الخاصة بالاستثمار على هامش فعاليات المنتدى وقدم خلالها وفد بلادياً عرضاً تفصيلياً عن قانون الاستثمار والفرص والمزايا الاستثمارية التي يقدمها القانون للمستثمرين والتسهيلات والخدمات التي تقدمها المنطقة الحرة بعدن للمستثمرين والشركات التجارية.

## اليوم دورة تدريبية خاصة بالبرمجة المرئية في عدن

بإذن / عدن /

تبدأ اليوم السبت بعدن دورة تدريبية خاصة بالبرمجة المرئية التي ينظمها مركز التدريب والتأهيل وتنمية المعلومات بالتنسيق مع مكتب محافظ محافظة عدن .

وأوضح مدير عام المركز عبدالحافظ راشد لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ/ أن المشاركين في الدورة البالغ عددهم 17 طالباً وطالبة من كلية الهندسة جامعة عدن سيتلقون على مدى أسبوعين محاضرات تعريفية وعلمية عن المفاهيم الأساسية للبرمجة ومبادئ وأسس البرمجة المرئية وأهدافها ومواضيعها وكيفية إنشاء مشاريع صغيرة باستخدام هذه البرمجة .. مشيراً إلى أن هذه الدورة تأتي في إطار برنامج تعليمي ينظمه المركز خلال شهر رمضان المبارك ويستفيد منه طلاب وطالبات جامعة عدن في مختلف التخصصات.

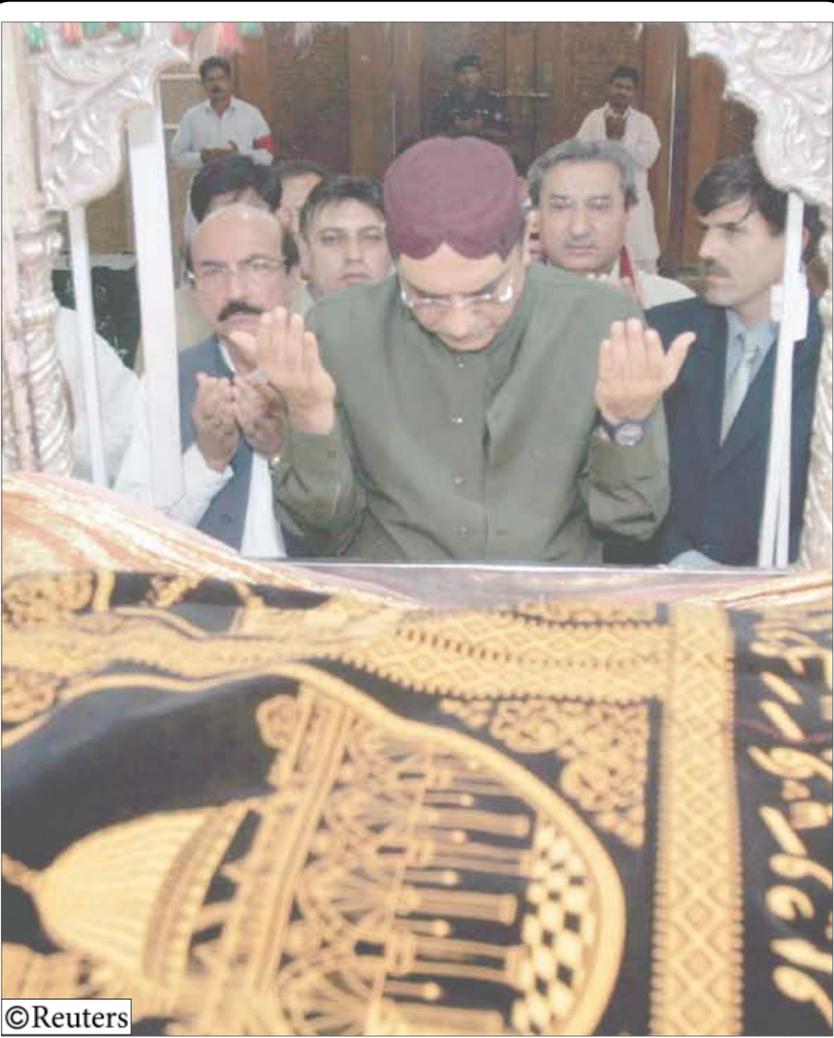
## المواصفات تعيد (24) طناً من التمور التالفة إلى بلد المنشأ

بإذن / صنعاء /

أعدت الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس أكثر 24 طناً من التمور التالفة المخالفة للمواصفات إلى بلد المنشأ . وكان مكتب الهيئة في منفذ حرض قد ضبط تلك الشحنة القادمة إلى الأسواق اليمنية التي ثبت بعد الفحص عدم مطابقتها للمواصفات.

من جهة ثانية قالت مصادر بوزارة الصناعة والتجارة: إن لجنتها الميدانية ضبطت 12 طناً من كافة السلع الغذائية الأساسية منتهية الصلاحية منذ بداية شهر رمضان وحتى أمس الأول الخميس.

وأشار تقرير رسمي لمكتب صناعة وتجارة صنعاء إلى أن السلع المضبوطة كانت مكدسة في مخازن كبار التجار وتم إخراجها إلى الأسواق عند زيادة الطلب عليها وخاصة السلع التي يزداد عليها الإقبال خلال شهر رمضان الكريم في أسواق اليمن .



الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري يزور مسجد سهوان شريف شمال شرقي كراتشي يوم أمس .

## محافظ عدن يفتتح مسجد ( عكاشة ) في مديرية دار سعد



تقدمها مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية

## توزيع وجبات إفطار في المناطق والأحياء الفقيرة بدار سعد



توزيع وجبات إفطار في المناطق والأحياء الفقيرة بدار سعد



توزيع وجبات إفطار في المناطق والأحياء الفقيرة بدار سعد

الخير والبر والتقوى والتسامح بين عامة الناس والنهي عن المنكر .. داعياً رجال المال والأعمال إلى حذو فاعلي الخير في بناء دور العبادة والقيام بالأصالحات والترميمات للمساجد التي هي بحاجة لذلك ،مشهداً على ضرورة الحفاظ على هذا المنجز العظيم وظفافته.

حضر الافتتاح فضيل الربيعي مدير عام مديرية دار سعد و فؤاد البرهسي مدير عام أوقاف محافظة عدن و عبد المنعم امعيد أمين عام مديرية دار سعد وعدد من المسؤولين في المديرية

بإذن / صنعاء /

افتتح محافظ عدن الدكتور عدنان الجفري أمس جامع عكاشة بمديرية دار سعد الذي تم بناؤه على نفقة فاعل خير بتكلفة اجمالية 70 مليون ريال . بعد الافتتاح طاف المحافظ بارجاء المسجد الذي يتكون من طابقين ويتسع لأكثر من الفأوق 200 مصلى بالإضافة إلى مصلى خاص بالنساء وأوقاف خاصة به تعود بالخير والنفق على عامة المسلمين. و أعرب المحافظ عن سعادته لبناء المسجد الذي يؤدي رسالته السامية في الدعوة إلى

## (97) حاداً مرورياً تؤدي بياة (13) شخصاً في أغسطس الماضي بعدن

بإذن / صنعاء /

تسبب 97 حاداً مرورياً في محافظة عدن خلال شهر أغسطس الماضي في وفاة 13 شخصاً من الذكور. وذكر العقيد عبد الجبار شهمان نائب مدير ادارة مرور عدن لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ / أن عدد الاصابات الناجمة جراء تلك الحوادث بلغت 81 اصابة منها 36 بليغة و45 بسيطة في حين بلغت الخسائر المادية جراء تلك الحوادث 42 مليوناً و632 الف ريال . موضحاً ان عدد المخالفات المرورية خلال الفترة نفسها بلغت 4 الاف و909 مخالفة ضبطت في شوارع ومداخل ووقوف العربات والمركبات بصورة مخالفة للقواعد المرورية وضوابطها.

## (151) مستفيدة من قروض جمعية الارتقاء بالأسرة بعدن

بإذن / صنعاء /

استفادت 151/ امرأة من ربات الأسر الفقيرة ومحدودة الدخل بمحافظة عدن خلال النصف الأول من العام الحالي من القروض الميسرة الممنوحة من جمعية الارتقاء بالأسرة بعدن . وأشارت رئيسة الجمعية سلوى شواله / لوكالة الأنباء اليمنية / (سبأ) ان القروض الممنوحة البالغة قيمتها / 5/ ملايين و955/ الف ريال مقدمة من برنامج الخليج العربي الإنمائي لتمويل المشاريع الصغيرة . . موضحاً ان المبالغ الممنوحة خصصت لإقامة مشاريع صغيرة مدرة للدخل للفئات النسوية المستفيدة من الجمعية لتمكينهن من إقامة مشاريع خاصة بهن لتحسين أوضاعهن المعيشية والاقتصادية والاجتماعية .

## استهلاك (9) أصناف من التمور بجزيرة سقطرى في الوجبات الشعبية

بإذن / صنعاء /

أظهرت تجارب علمية أجراها فريق بحثي من الهيئة العامة للبحوث وتقنية ما بعد الحصاد بعدن أن تسعة أصناف من تمور النخيل في جزيرة سقطرى (تمور الخلال البسر واليابس) صالحة للإستهلاك في الوجبات الشعبية . وذكر مدير مركز تقانات ما بعد الحصاد بعدن الدكتور عبد الله عمر بانوار لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن هذه التجارب التي بدأت في شهر يوليو الماضي أثبتت أن التمر السقطري من هذا الصنف يغلي لفترة 45 دقيقة ويحفظ ويطحن ويخزن ويتحول إلى مادة للصناعات الغذائية مثل صناعة الكيك والبسكويت، كما يمكن تصديره إلى عدد من البلدان الآسيوية ومنها الهند . يذكر أن جزيرة سقطرى التي يوجد بها أكثر من مليون شجرة من النخيل يتوفر فيها 12 صنفاً من أنواع التمور المختلفة ويعكف حالياً مركز تقانات ما بعد الحصاد بعدن لإعداد دراسات بحثية شاملة لأصناف التمور السقطري .



## مكفرون في صنعاء والرياض



فيصل الصوي

صالح اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى في السعودية هو أحد مظاهر الوثنية لدى السلفيين أو الوهابيين حيث يقدمون كالبقرة الهندوسية ويعدون كلامه من قبيل الوحي الذي يوحى، فتأواه نهائية، وكتيباته راجحة في سوقنا وتوزع مجاناً ولا تباع على الشباب والصبية في المراكز والجموع السلفية..

أمس صبحنا بفتوى أجاز فيها قتل أصحاب القنوات الفضائية، حيث قال إن القرآن حكم يقتل من قتل نفساً وقتل من سعى في الأرض فساداً أيضاً. والفساد عنده ليس الفساد المراد في القرآن من قطع طريق وتخريب بيئة البحر ثقافتاً تستهين بملاك القنوات الفضائية؟ وأيهما لأنهم يفسدون في الأرض.

والرجل ليس من أولئك الذين "طارت مسامير رؤوسهم" كما يقول المثل عندنا، بل هو عاقل وحامل فقه من الوزن الكبير، فالفتوى لم تصدر عن جنون بل عن وهابي سلفي يحمل ثقافة متسوية بالدماء وتحرض على القتل بالمكشوف..

صحيح أن معظم القنوات الفضائية العربية غنائية وتخاطب الغرائز وتتاجر بالإثارة من أجل إرضاء بعض الجمهور والحصول على المال من أقرب الطرق وأسهلها.. صحيح أيضاً أنها تنطوي على أسلحة فتاكة، لكن هل السبيل لتجنب هذه الأسلحة هو قتل ملاك القنوات الفضائية؟ وأيهما الأبعد إلى الله تاجر أخطأ طريق الكسب أم مفت

يبيع قتل الناس بالمزاج؟ قلدكم الله! قبيل هذه الفتوى الشرعية بيومين خرج سلفي عندنا يكفر أحمد الحبشي وأمل الباشا وكل الذين عارضوا إنشاء هيئة للأذية في اليمن كالتي في السعودية ويأسم هيئة حماية الفضيلة، وقال المدعو عبدالمك التاج إن الذين عارضوا الهيئة هم خليط من الساخرين بالدين ودعاة التنصير والمجون ومنتقدي الرسول ومزققي الوحدة ومثيري الفتن ومعارض كلام الله والمثأثرين بالمد الكنسي التنصيري.. وهذه كلها تهم توجب القتل، وما بقي بعد ذلك أن يأخذ المتطرفون والإرهابيون بهذه الفتاوى ويقومون بالواجب، وهذا محتتمل كما أن قتل ملاك الفضائيات بموجب فتوى اللحيدان أقرب إلى المرجح..

مشكلتنا مع هذه البهائم التي تعتمر العائم واضحة.. نحن نقول إننا ضد أي هيئة تؤدي الناس باسم الفضيلة، وهم يسمون أنفسهم الفضيلة ويحسبون كلامهم قرآناً ووساوسهم سنة، فإذا تعرضت بالنقد للأذية قالوا أنت ضد الفضيلة، وإذا رفضت أراءهم قالوا أنت ترفض الشرعية، وإذا سخرت من سخافاتهم اتهموك بالسخرية من الكتاب والسنة.

# إعلان